

لسان العرب

(خدر) الخِدْرُ سِتْرٌ يُمَدُّ للجارية في ناحية البيت ثم صار كلُّ ما وارك من بَيْتٍ ونحوه خِدْرًا والجمع خُدُورٌ وأَخْدَارٌ وأَخَادِيرٌ جمع الجمع وأنشد حتى تَغَامِرَ رَبَّاتُ الْأَخَادِيرِ وفي الحديث أنه E كان إذا خُطِبَ إليه إحدى بناته أتى الخِدْرَ فقال « إن فلاناً يَخْطُبُ فَإِن طَعَنْتُ في الخِدْرِ لم يزوجها معنى طعنت في الخدر دخلت وذهبت كما يقال طعن في المفازة إذا دخل فيها وقيل معناه ضربت بيدها على الخِدْرِ ويشهد له ما جاء في رواية أُخْرِى نَقَرَت الخِدْرَ مكانَ طعنت وجارية مُخَدَّرَةٌ إذا أُلْزِمَت الخِدْرَ ومَخْدُورَةٌ والخِدْرُ خشبات تنصب فوق قَتَبِ البعير مستورة بثوب وهو الهَوْدَجُ وهودج مَخْدُورٌ ومُخَدَّرٌ ذو خِدْرٍ أنشد ابن الأعرابي مَوَّى لها ذا كَذَنَةٍ في ظَهْرِهِ كَأَنَّهُ مُخَدَّرٌ في خِدْرِهِ أَرَادَ في ظهْرِهِ سَنَامٌ تَامَكَ كَأَنَّهُ هَوْدَجٌ مُخَدَّرٌ فَأَقَامَ الصفة التي هي قوله كَأَنَّهُ مُخَدَّرٌ مقام الموصوف الذي هو قوله سنام كما قال كَأَنَّهُ نَزَلَ من جِمالِ بَنِي أُقَيْشٍ يُقَعِّعُ خَلْفَ رَجُلَيْهِمَ بِيَشَنٍّ أَيْ كَأَنَّهُ جَمَلَ من جمال بني أُقَيْشٍ فحذف الموصوف واجتزأ منه بالصفة لعلم المخاطب بما يعني وقد أَخْدَرَ الجارية إِخْدَارًا وخَدَّرَهَا وخَدَّرَتُ في خِدْرِهَا وتَخَدَّرَتِ هي واخْتَدَّرَتِ قال ابن أَحمر وضَعَنَ بِذِي الْجَذَاءِ فُؤُولَ رَيْطٍ لِكَيْمًا يَخْتَدِرُونَ وَيَرْتَدِينَا وَيَرَوِي بذي الجذاة واخْتَدَّرَتِ القارَةُ بالسَّرابِ استترت به فصار لها كالخِدْرِ قال ذو الرمة حتى أتى فَلَاكُ الدَّهْنَاءِ دُونَهُمْ وَاَعْتَمَّ قُورُ الضُّخَى بِاللَّيْلِ واخْتَدَّرَا وخَدَّرَتِ الطَّبِيبَةُ خَشْفَهَا في الخَمَرِ والهَيْطُ سَتَرَتُهُ هُنَاكَ وخِدْرُ الْأَسَدِ أَجَمَتُهُ وخَدَّرَ الْأَسَدُ خُدُورًا وَأَخْدَرَ لَزِمَ خِدْرَهُ وَأَقَامَ وَأَخْدَرَهُ عَرَيْنُهُ وَاَرَاهُ وَالْمُخْدِرُ الذي اتخذ الأَجَمَةَ خُدْرًا أنشد ثعلب مَحَلًّا كَوَاعِثَاءَ الْقَنَا فِذِ ضَارِبًا بِهِ كَنَفًا كَالْمُخْدِرِ الْمُتَأَجِّمِ والخَادِرُ الذي خَدَّرَ فيها وَأَسَدُ خَادِرٍ مقيم في عَرَيْنِهِ داخلٌ في الخِدْرِ ومُخْدِرٌ أَيْضًا وخَدَّرَ الْأَسَدُ في عَرَيْنِهِ ويعني بالخِدْرِ الأَجَمَةَ وفي قصيد كعب بن زهير مِنْ خَادِرٍ مِنْ لُيُوثِ الْأُسْدِ مَسْكَنُهُ بِيَطْنِ عَثَرٍ غِيلٌ دُونَهُ غِيلُ خَدَّرِ الْأَسَدِ وَأَخْدَرَ فهو خَادِرٌ ومُخْدِرٌ إذا كان في خِدْرِهِ وهو بيته وخَدَّرَ بِالْمَكَانِ وَأَخْدَرَ أَقَامَ قال إِنْ نِي لَأَرْجُو من شَبِيبٍ بَرًّا وَالْجَزْءُ إِنْ أَخْدَرْتُ يَوْمًا قَرًّا وَأَخْدَرَ فُلَانٌ فِي أَهْلِهِ أَيْ أَقَامَ فِيهِمْ وَأَنشد الفراء كَأَنَّ تَحْتِي بَارِيًا رَكَّاضًا أَخْدَرَ

خَمْسًا لَمْ يَذُقْ عَمَاضًا يَعْنِي أَقَامَ فِي وَكْرِهِ وَالْخَدَرُ الْمَطَرُ لِأَنَّهُ يُخَدَّرُ
النَّاسَ فِي بَيوتِهِمْ قَالَ الرَّاجِزُ وَيَسْتَتُرُونَ النَّارَ مِنْ غَيْرِ خَدَرٍ وَالْخَدَرَةُ
الْمَطَرَةُ ابْنُ السَّكَيْتِ الْخَدَرُ الْغَيْمُ وَالْمَطَرُ وَأَنْشَدَ الرَّاجِزُ أَيْضًا لَا يُوقِدُونَ
النَّارَ إِلَّا لَيْسَ خَرٌ ثُمَّ لَمْ يَكُنْ لَا تُوقَدُ إِلَّا بِالْبَعَرِ وَيَسْتَتُرُونَ النَّارَ مِنْ
غَيْرِ خَدَرٍ يَقُولُ يَسْتَرُونَ النَّارَ مَخَافَةَ الْأَصْيَافِ مِنْ غَيْرِ غَيْمٍ وَلَا مَطَرٍ وَقَدْ أَخَدَرَ الْقَوْمَ
أَظْلَهُمُ الْمَطَرُ وَقَالَ شَمْسُ النَّهَارِ أَلا حَهَا الْإِخْدَارُ وَيَوْمَ خَدَرَ بَارِدٌ نَدَى وَلَيْلَةُ
خَدَرَةٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ لَمْ يَذْكُرِ الْجَوْهَرِيُّ شَاهِدًا عَلَى ذَلِكَ قَالَ وَفِي الْحَاشِيَةِ بَيْتٌ شَهِدَ عَلَيْهِ
وَقَدْ ذَكَرَهُ غَيْرُهُ وَهُوَ وَبِلَادِ زَعِيلٍ طُلِمَ مَانُهَا كَالْمَخَاضِ الْجُرْبُ فِي الْيَوْمِ الْخَدَرُ قَالَ
ابْنُ بَرِيٍّ الْبَيْتُ لَطْرَفَةُ بْنُ الْعَبْدِ وَالظَّلْمَانُ ذُكُورُ النِّعَامِ الْوَاحِدُ ظَلِيمٌ وَالزَّعِيلُ النِّشِيطُ
وَالْمَرِحُ وَالْمَخَاضُ الْحَوَامِلُ شَبَّهَ النِّعَامَ بِالْمَخَاضِ الْجُرْبُ لِأَنَّ الْجُرْبَ تَطْلُو بِالْقَطَرَانِ
وَيَصِيرُ لَوْنُهَا كَلَوْنِ النِّعَامِ وَخَصَّ الْيَوْمَ النَّدَى الْبَارِدَ لِأَنَّ الْجُرْبَ بَيٌّ يَجْتَمِعُ فِيهِ بَعْضُهَا
إِلَى بَعْضٍ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْعُقَابِ خُدَارِيَّةٌ لَشِدَّةٍ سَوَادُهَا قَالَ الْعَجَّاجُ وَخَدَرَ اللَّيْلُ
فَيَجْتَابُ الْخَدَرَ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَصْلُ الْخُدَارِيِّ أَنَّ اللَّيْلَ يَخْدِرُ النَّاسَ أَيْ
يُلَبِّسُهُمْ وَمِنْهُ قَوْلُهُ «وَالدَّجَنُ مُخْدِرٌ» أَيْ مَلْبِسٌ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْأَسَدِ خَادِرٌ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ وَأَنْشَدَنِي عِمَارَةُ لِنَفْسِهِ فِيهِنَّ جَائِلَةٌ الْوَشَّاحُ كَأَنَّهَا شَمْسُ النَّهَارِ
أَكَلَتْهَا الْإِخْدَارُ أَكَلَهَا أَبْرَزَهَا وَأَصْلُهُ مِنَ الْإِنْكَالِ وَهُوَ التَّبَسُّمُ وَالْخَدَرُ
وَالْخَدَرُ الظُّلْمَةُ وَالْخُدَرَةُ الظُّلْمَةُ الشَّدِيدَةُ وَلَيْلُ أَخْدَرٍ وَخَدَرٍ وَخَدَرٍ
وْخُدَارِيٍّ مَظْلَمٌ وَقَالَ بَعْضُهُمُ اللَّيْلُ خَمْسَةُ أَجْزَاءٍ سُودُفَةٌ وَسُتْفَةٌ وَهَجْمَةٌ
وَيَعْفُورٌ وَخُدَرَةٌ فَالْخُدَرَةُ عَلَى هَذَا آخِرُ اللَّيْلِ وَأَخْدَرَ الْقَوْمُ كَالْإِيْلُوا
وَأَخْدَرَهُ اللَّيْلُ إِذَا حَبَسَهُ وَاللَّيْلُ مُخْدِرٌ قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ اللَّيْلَ وَمُخْدِرٌ
الْأَخْدَارُ أَخْدَرِيٍّ وَالْخُدَارِيُّ السَّحَابُ الْأَسْوَدُ وَبَعِيرُ خُدَارِيٍّ أَيْ شَدِيدُ السَّوَادِ
وَنَاقَةُ خُدَارِيَّةٌ وَالْعُقَابُ الْخُدَارِيَّةُ وَالْجَارِيَّةُ الْخُدَارِيَّةُ الشَّعْرُ وَعُقَابُ
خُدَارِيَّةٌ سُودَاءُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ وَلَمْ يَلْفِظْ الْغَرُّ ثَى الْخُدَارِيَّةُ الْوَكْرُ قَالَ
شَمْرٌ يَعْنِي الْوَكْرَ لَمْ يَلْفِظْ الْعُقَابُ جَعَلَ خُرُوجَهَا مِنَ الْوَكْرِ لَفْظًا مِثْلَ خُرُوجِ الْكَلَامِ مِنَ الْفَمِ
يَقُولُ بَكَرَتِ هَذِهِ الْمَرْأَةُ قَبْلَ أَنْ تَطِيرَ الْعُقَابُ مِنْ وَكْرِهَا وَقَوْلُهُ كَأَنَّ عُقَابًا
خُدَارِيَّةً تُنْشِئُ فِي الْجَوِّ مِنْهَا جَنَاحًا فَسَرَهُ ثَعْلَبٌ فَقَالَ تَكُونُ الْعُقَابُ الطَّائِرَةُ
وَتَكُونُ الرَّايَّةُ لِأَنَّ الرَّايَّةَ يُقَالُ لَهَا عُقَابٌ وَتَكُونُ أَيْضًا أَيْ أَنَّهُمْ يَبْسُطُونَ
أَبْرَادَهُمْ فَوْقَهُمْ وَشَعْرُ خُدَارِيٍّ أَسْوَدٌ وَكُلُّ مَا مَنَعَ بَصَرًا عَنْ شَيْءٍ فَقَدْ أَخْدَرَهُ
وَالْخَدَرُ الْمَكَانُ الْمَظْلَمُ الْغَامِضُ قَالَ هُدْبَةُ بْنُ نِيٍّ إِذَا اسْتَخَفَّ الْجَبَانُ بِالْخَدَرِ
وَالْخَدَرُ أَمْدَلَالٌ يَغْشَى الْأَعْضَاءَ الرَّجْلَ وَالْيَدَ وَالْجِسَدَ وَقَدْ خَدَرَتِ الرَّجُلُ

تَخْدَرُ والخَدَرُ من الشراب والدواء فُتُورُ يعتري الشاربَ وضَعْفُ ابن الأعرابي الخُدْرَةَ ثقل الرِّجل وامتناعها من المشي خَدَرَ خَدَرًا فهو خَدَرٌ وأَخْدَرَهُ ذلك والخَدَرُ في العين فتورها وقيل هو ثِقَلُ فيها من قَذَى يصيبها وعين خَدْرَاءُ خَدْرَةً والخَدَرُ الكسلُ والفُتور وخَدَرَتِ عظامه قال طرفة جازت البيدَ إلى أَرْحُلِنَا آخِرَ الليلِ بِيَعْفُورٍ خَدِرُ خَدِرُ كأنه ناعس والخَدَرُ من الأطباء الفاتر العظام والخادرُ الفاتِرُ الكَسْلانُ وفي حديث عمر B أنه رَزَقَ الناسَ الطَّلَاءَ فشربه رجل فَتَخَدَّرَ أَي ضَعُفَ وَفَتَدَّرَ كما يصيب الشاربَ قبل السكر ومنه خَدَرُ اليدِ والرَّجْلِ وفي حديث ابن عمر B هما أَنه خَدَرَتِ رِجْلَاهُ فَقِيلَ لَهُ مَا لِرَجْلِكَ؟ قَالَ اجْتَمَعَ عَصَبُهَا قِيلَ اذْكُرْ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَيْكَ قَالَ يَا مُحَمَّدُ فَبَسَطَها والخادرُ الْمُتَخَذِرُ والخادرُ والخَدُّورُ من الدواب وغيرها الْمُتَخَلِّفُ الذي لم يَلْأَحَقْ وقد خَدَرَ وخَدَرَتِ الطَّبِيعَةُ خَدْرًا تخلفت عن القطيع مثل خَدَلَتِ والخَدُّورُ من الأطباء والإبل المتخلفة عن القطيع والخَدُّورُ من الإبل التي تكون في آخر الإبل وقول طرفة وَتَقْصِيرُ يَوْمِ الدَّجْنِ والدَّجْنُ مُخْدَرٌ بِيَهْكَانَةً تَحْتَ الْخَبَاءِ الْمُحْدَدِ .

(* رواية ديوان طرفة لهذا البيت وتقصيرُ يَوْمِ الدَّجْنِ والدَّجْنُ مُعْجَبٌ بِيَهْكَانَةٍ تَحْتَ الطَّرَافِ الْمَعْدِ) .

أَرَادَ تقصيرُ يَوْمِ الدَّجْنِ والدَّجْنُ مُخْدَرُ الواو واو الحال أَي في حال إِخْدَارِ الدَّجْنِ وقوله وَمَرَّتْ عَلَى ذَاتِ التَّسْنَانِيرِ غُدْوَةً وقد رَفَعَتْ أَذْنَ يَالَ كُلَّ خَدُّورِ الخَدُّورُ التي تخلفت عن الإبل فلما نظرت إلى التي تسير سارت معها قال ومثله واحْتَتَتْ مُحْتَتَّتَاتُهَا الخَدُّورَا قال ومثله إِذْ حُتَّ كُلُّ بَازِلٍ دَفُونٍ حَتَّى رَفَعْنَ سَيْرَةَ اللَّجُونِ وخَدَرَ النَّهَارُ خَدْرًا فهو خَدَرٌ اشتد حره وسكنت ريحه ولم تتحرك فيه ريح ولا يوجد فيه رَوْحٌ اللَّيْثُ يَوْمُ خَدَرٍ شديد الحر وَأَنشد كالمَخَاضِ الْجُرْبِ فِي الْيَوْمِ الْخَدَرُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ لَأَرَادَ بِالْيَوْمِ الْخَدَرَ الْمَطِيرَ ذَا الْغَيْمِ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ وَإِنَّمَا خَصَّ الْيَوْمَ الْمَطِيرَ بِالْمَخَاضِ الْجُرْبِ لِأَنَّهَا إِذَا جَرَبَتْ تَوَسَّسَتْ أَوْبَارُهَا فَالْبَرْدُ إِلَيْهَا أَسْرَعَ وَالْخِدَارُ عُودٌ يَجْمَعُ الدُّجْرَيْنِ إِلَى اللَّؤْمَةِ وَخُدَارُ اسْمُ فَرَسٍ أَنشد ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِمَلَقَتَّ السَّالَ الْكِلَابِيَّ وَتَحْمِلُنِي وَبِزَّةٍ مَضْرَحِيٍّ إِذَا مَا ثَوَّبَ الدَّاعِي خُدَارُ وَأَخْدَرُ فحل من الخيل أُولَئِكَ فَتَوَخَّشَ وَحَمَى عَدَّةَ غَابَاتٍ وَضَرَبَ فِيهَا قِيلَ إِنَّهُ كَانَ لِسُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ عَلَى نَبِينَا E وَالْأَخْدَرِيَّةُ من الخيل منسوبة إليه وَالْأَخْدَرِيَّةُ من الحُمُرِ منسوبة إلى فحل يقال له الْأَخْدَرُ قِيلَ هُوَ فَرَسٌ وَقِيلَ هُوَ

حمار وقيل الأَخْدَرِيَّةُ منسوبة إلى العراق قال ابن سيده ولا أَدري كيف ذلك ويقال للأَخْدَرِيَّة من الحُمُرِ بناتُ الأَخْدَرِ والأَخْدَرِيَّةُ الحمارُ الوحشيُّ وفي التهذيب والأَخْدَرِيَّةُ من نَعَتِ حمار الوحش كَأَنه نسب إلى فحل اسمه أَخْدَرُ قال والخُدُورَةُ اسم أتان كانت قديمة فيجوز أَن يكون الأَخْدَرِيَّةُ منسوبةً إليها الأصمعي إذا تخلف الوحشي عن القطيع قيل خَدَرَ وخَذَلَ وقال ابن الأعرابي الخُدَرِيَّةُ الحمار الأسود الأصمعي يقول عاملُ الصدقات ليس لي حَشَفَةٌ ولا خَدِرَةٌ فالحشفة اليابسة والخَدِرَةُ التي تقع من النخل قبل أَن تَنْضَجَ وفي حديث الأنصار اشتَرَطَ أَن لا يأخذ ثَمَرَةَ خَدِرَةٍ أَي عَفِنَةٍ وهي التي اسودَّ باطنها وبنو خُدُورَةَ بطن من الأنصار منهم أَبُو سعيد الخُدَرِيَّةُ وخَدُورَةُ موضع ببلاد بني الحرث بن كعب قال لبيد دَعَتْنِي وفاضَلَةٌ عَيْنُهَا بِخَدُورَةٍ فَجِئْتُ غِشاشاً إِذْ دَعَتُ أُمُّ طَارِقٍ